

الفراء الكرم في كتابكم

الفراء الكرم

الجزء الثامن

8

طبع على نفقة الهادي
التجاني الحمدي



* وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَكَةَ
 وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ
 كُلَّ شَيْءٍ فَيَذَرُوهَا كَانُوا أَيَّامِنُوا
 إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
 يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا
 لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَانِ الْإِنْسِ
 وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
 زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ
 مَا فَعَلُوهُ بَقَدْ رَهِمُومًا يُفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾
 وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ

وَلِيَفْتَرِبُوا مَا هُمْ مُفْتَرِبُونَ ﴿١١٣﴾ أَبَغَيْرِ
اللَّهِ أَبْتَغِي حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ
إِلَيْكُمْ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ
ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ
مُنَزَّلُ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ
مِنَ الْمُفْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَاتُ
رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِنْ
تَطِيعَ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ
وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ

هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ ؕ
وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾ وَكُلُوا مِمَّا
ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ
مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا
ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ بَوَّصَل لَكُمْ
مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ
إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيَضِلُّونَ بِأَهْوَاءِ
بِهِمْ يَغْيِرِ عِلْمُ إِنْ رَبِّكَ هُوَ أَعْلَمُ
بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾ * وَذُرُوا ظُهُرَ الْأَيْمِ
وَبَاطِنَهُ إِنْ
الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيَجْزَوْنَ
بِمَا كَانُوا يَفْشَرُونَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا



مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ بِاسْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَانَّهُ
لَيْسَ قَوْلُ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى
أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ
إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٣١﴾ أَوْ مِمَّا كَانَتْ مِثْقَاتُ
بِأَحْسَنِهِ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ
فِي النَّاسِ كَمَثَلِ نُورٍ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ
بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا
فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مَجْرُمِينَ لِيُذَكِّرُوا
فِيهَا وَمَا يَتَذَكَّرُونَ إِلَّا بَأَنْفُسِهِمْ وَمَا
يَسْتَعْرِضُونَ ﴿١٣٣﴾ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ

قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِكَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ
رُسُلَ اللَّهِ ۗ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ
رِسَالَتِهِ ۗ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرُمُوا
صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا
كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾ وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ
أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ ۚ لِلَّهِ
وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ
ضَيِّقًا حَرَجًا ۖ كَأَنَّهُ يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ
كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَٰذَا صِرَاطٌ
رَّبِّكَ مُسْتَقِيمًا ۖ فَذُقْ فَلَنُؤْتِيَ



لِفَقْوِمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ * لَهُمْ دَارُ
 السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
 جَمِيعًا يَمْعُشَرُ الْحَيِّ فِدَايُكَ كُثْرَتُهُمْ
 مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ
 الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا
 بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ
 لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوًى لَكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا
 إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ
 ﴿١٢٨﴾ وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ
 بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾

يَمْعَشَرُ الْحَيِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ
رَسُولٌ مِّنْكُمْ يَفْصُحُ عَلَيْكُمْ ذِكْرَ آيَاتِهِ
وَيُنذِرُكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا
فَالْوَأَشْهَدُ نَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمْ
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ
أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَلِكَ أَرَأَيْتُمْ
يَكْفِي رَبِّكَ مَهْلِكًا الْفَرَىٰ بِظُلْمٍ
وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿١٣١﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِّمَّا
عَمِلُوا أَمْرًا رَبِّكَ يُغَيِّرُ عَمَّا يَعْمَلُونَ
﴿١٣٢﴾ وَرَبِّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ
يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ

مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ
 - آخِرِينَ ﴿١٣٣﴾ إِنَّ مَا تُوْعَدُونَ لَآتٍ وَمَا
 أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٤﴾ * فُلْ يَفْقَهُمْ
 إِبْعَمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ وَإِنَّهُ عَامِلٌ
 بَسُوفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ رَعِيفَةٌ
 الْبَارِ إِنَّهُ لَا يَفْلَحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣٥﴾
 وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ
 نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا
 لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ
 فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ بِهِمْ
 يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ



﴿١٣٦﴾ وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ
فَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاءَهُمْ لِيَزْدُوهُمْ
وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
مَا فَعَلُوا قَدْ زُهِمَ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾
وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمُ وَحَرَّتْ حَجَرٌ
لَّا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَن نَّشَاءُ بَنُو عِمِهِمْ
وَأَنْعَمُ حَرَّمَتْ ظُهُورُهُمْ وَأَنْعَمُ
لَا يَذْكُرُونَ بِسْمِ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءٌ
عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ
﴿١٣٨﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ إِلَّا نَعِيمٌ
خَالِصَةٌ لِّذِكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى

أَرْوَاجِنَاوْ إِنْ يَكُ مَمِيتَةً بَقَهُمْ فِيهِ
 شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصَبَهُمُ وَإِنَّهُ
 حَكِيمٌ عَلِيمٌ (١٣٩) * فَذْخَيْرَ الَّذِينَ
 قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَبْقَهَا بِغَيْرِ عِلْمٍ
 وَحَرَمُوا أَمْوَالَهُمْ اللَّهُ يُفْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ
 فَذَلُّوا أَوْ مَا كَانُوا مُهْتَدِينَ (١٤٠) وَهُوَ
 الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرِ
 مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا
 أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا
 وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُّوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا
 أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا



تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ
(١٤١) وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَبَقَرٌ شَا
كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا كَانَ ثَمَرُهَا وَاللَّهُ وَلا تَتَّبِعُوا
خَطْوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ
مُبِينٌ (١٤٢) ثَمَنِيَّةٌ أَزْوَاجٌ مِنَ الضَّأْنِ
إِثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ فَلِ-الذَّكَرَيْنِ
حَرَمٌ أَمِ الْإِثْنَيْنِ أَمَّا إِشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ
أَرْحَامُ الْإِثْنَيْنِ نَبِّغُونَهُ بِعِلْمٍ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ (١٤٣) وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ
وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ فَلِ-الذَّكَرَيْنِ حَرَمٌ
أَمِ الْإِثْنَيْنِ أَمَّا إِشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ

الْأَنْثَىٰ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْكُمْ
 اللَّهُ بِهَذَا أَقَمْتُمْ أَظْلَمَ مِمَّنْ إِفْتَرَىٰ
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ
 عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
 ﴿١٤٤﴾ * فَلَا أَجْدِيهٖ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ
 مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ
 يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْبُوحًا أَوْ لَحْمَ
 خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أِهْلًا
 لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ، أَقَمْتُمْ ۖ ضُطِّرْتُمْ غَيْرَ بَاغٍ
 وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٥﴾
 وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي



ظَهَرُوا مِنَ الْبَفْرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ
شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوْ
الْحَوَإِيَّ أَوْ مَا إِبْتَخِلَ بِعَظِيمٍ ذَلِكَ
جَزَيْنَهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٤٦﴾
بِقَائِ كَذَّبُواكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ
وَسِعَتْ وَلَا يَرُدُّ بَأْسَهُ عَنِ الْقَوْمِ
الْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا
حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ
هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ بِفَتْحِ جَوْهَ لَنَا

إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا
 تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ قَلِيلٌ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ
 فَلَوْ شَاءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ
 هَلَمْ شُهِدَ آءَ كُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ
 أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا أَقْبِلْ شَهِدُوا قَبْلَ
 تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعِ أَهْوَاءَ
 الَّذِينَ كَذَبُوا بِعَايِنِنَا وَالَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ يَرْبِّهِمْ
 يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ * قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ
 مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْكُمْ، أَلَّا تَشْرِكُوا
 بِهِ، شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا



تَفْتَلُوا أَوْ لَدَكُمْ مِمَّنْ أَمَلُوا نَحْنُ
نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْقَوْلَ حَشَ
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطُنَ وَلَا تَفْتَلُوا
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَٰلِكُمْ
وَصِيَّاكُمْ بِهِ، لَعَلَّكُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَا
تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ
أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا
الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ
نَفْسًا الْإِسْعَاءَ وَلَا تَفْلْتُمُ
بِعَاغِدُوا أَوْ لَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ
أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصِيَّاكُمْ بِهِ، لَعَلَّكُمْ

تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطٌ
 مُسْتَقِيمٌ مَا قَاتِبَعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا
 السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ
 ذَٰلِكُمْ وَصَايَاكُمْ بِهِ، لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
 ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا
 عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ
 شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّعَالَمٍ يَلْقَاءُ
 رَبَّهُمْ يَوْمَئِذٍ ﴿١٥٤﴾ وَهَذَا كِتَابٌ
 أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ قَاتِبَعُوهُ وَأَتَّقُوا
 لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَرَأَيْتُمْ لَوْ
 إِنَّمَا نُزِّلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ

مِّن قَبْلِنَا وَإِلَىٰ كُنَّا عِندَ رَاسِهِمْ
 أَنْزَلْنَاهُ ۖ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ
 عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ
 فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى
 وَرَحْمَةٌ ۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ
 بَيِّنَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي
 الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ
 الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ۝١٥٧
 * هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ
 الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ
 بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ



ءَايَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْبَغُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا
 لَمْ تَكُنْ - اٰمَنْتُ مِنْ قَبْلُ اَوْ كَسَبَتْ
 فِيْ اِيْمَانِهَا خَيْرًا فُلِ اِنْتِظِرُوْا اِنَّا
 مُنْتَظِرُوْنَ ۝ (١٥٨) اِنَّ الَّذِيْنَ قَرَفُوْا
 دِيْنََهُمْ وَكَانُوْا شِيْعًا لَّسْتُ مِنْهُمْ
 فِيْ شَيْءٍ اِنَّمَا اَمْرُهُمْ وَاِلَى اللّٰهِ ثُمَّ
 يَنْبِئُهُمْ بِمَا كَانُوْا يَفْعَلُوْنَ ۝ (١٥٩)
 مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ اَمْثَالِهَا
 وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى اِلَّا
 مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُوْنَ ۝ (١٦٠) فُلِ اِنِّيْ
 هَدِيْنِيْ رَبِّيْ اِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ

دِينًا فِيمَا مَلَئَتْ إِبْرَاهِيمَ حَنِيْفًا وَمَا
 كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ۝ (١٦١) فَلَمَّا إِنَّ
 صَلَاتِهِ وَنُسُكِهِ وَمَحْيَاةَ وَمَمَاتِهِ
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۝ (١٦٢) لَا شَرِيكَ لَهُ
 وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِيْنَ
 ۝ (١٦٣) فَلَا أُغَيِّرُ اللَّهَ أَبْغَى رَبًّا وَهُوَ
 رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ
 نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ
 أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ
 ۝ (١٦٤) وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ خَلْقَ

الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ
دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَاءٍ آتَيْنَاكُمْ وَإِنَّ
رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ
رَّحِيمٌ (١٦٥)

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْقَصَصُ ① كِتَابٌ أَنْزَلَ
إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي
صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ

الْأَمِنْ
آيَةُ ١٦٣ إِلَى آيَةِ ١٧٠ فَتَانِيَّةٌ

مَكِّيَّةٌ

لِتُنذِرَ بِهِ، وَذِكْرِي
لِلْمُؤْمِنِينَ ٢) أَتَتَّبِعُوا
مَا هُوَ نَزَّلَ إِلَيْكُمْ مِنْ
رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا

وَأَيَّانَهَا ٣٠٦ نَزَّلَتْ بَعْضَ



دُونِهِ أَوْلِيَاءُ فَلْيَلَا مَاتَدَّ كَرُونَ
 ③ وَكَمْ مِّنْ فَرِيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا
 بِأَسْنَابَيْتٍ أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ④ * فَمَا
 كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنَا
 إِلَّا أَرْفَأُوا أَلْسِنَاهُمْ لِيَأْتِيَهُمُ
 بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّهِمْ ⑤ فَجَاءَهُمُ
 بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّهِمْ ⑥ فَجَاءَهُمُ
 عَلَيْهِمْ يَعْلَمُونَ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ⑦
 وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَن تَقَلَّتْ
 مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
 ⑧ وَمَن خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ

الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ يَمَّا كَانُوا
 بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ⑨ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ
 فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشٌ
 فَلَوْلَا مَا تَشْكُرُونَ ⑩ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ
 ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ
 اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ
 لَمْ يَكُ مِنَ السَّاجِدِينَ ⑪ قَالَ
 مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ
 قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ
 وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ⑫ قَالَ قَاهِيْطٌ
 مِنْهَا بِمَا يَكُونُ لَكَ أَلَّا تَتَكَبَّرَ فِيهَا

بَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاعِرِينَ ⑬ قَالَ
أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُونَ ⑭ قَالَ
إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ⑮ قَالَ قِيمَا
أَغْوَيْتَنِي لَأَفْعَدَنَّ لَهُمُ صِرَاطَكَ
الْمُسْتَفِيعَ ⑯ ثُمَّ لَا تَنبَهُ لَهُمْ مِنْ
بَيْتٍ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ
أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ
أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ⑰ قَالَ أَخْرَجْ
مِنْهَا مَذُوءَ وَمَا قَدْ خَوَّرَ الْمَسَّ تَبَعَكَ
مِنْهُمْ لَا أَقْلَانِ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ
⑱ وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ

الْجَنَّةَ بِكَلَامٍ مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا
 هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ
 ١٩ قَوْسُوسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ
 لَهُمَا مَا وَرِى عَنْهُمَا مِنْ سَوْءِ تَيْهَمَا
 وَقَالَ مَا نَبْهَيْكُمَا بِكُمَا عَنْ هَذِهِ
 الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ
 تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ٢٠ * وَفَاسَمَهُمَا
 إِنَّهُ لَكُمْ مِنَ النَّاصِحِينَ ٢١ قَدْ لِيَهُمَا
 يَغْرُورُ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا
 سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِفَا خِضْبَهُمَا عَلَيْهِمَا
 وَرِى الْجَنَّةَ وَنَادَاهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا



عَنْ تِلْكَ مَا الشَّجَرَةَ وَأَفْلَ لَكُمْ إِنْ
 الشَّيْطَانِ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ٢٢) قَالَ لَا
 رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا
 وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ٢٣)
 قَالَ إِبْلِيطُ أَتُبْعُضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ
 وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَفْتَرٌّ وَمَتَاعٌ
 إِلَىٰ حِينٍ ٢٤) قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا
 تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ٢٥) يَبْنَئُ
 ءَادَمُ فَدَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُورِي
 سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ
 ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ - آيَاتِ اللَّهِ

لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَبَيِّنُ عَادَمَ
لَا يَفْتِنَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ
أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا
لِيُرِيَهُمَا سَوْءَٰتِهِمَا إِنَّهُ يَرِيكُمْ هُوَ
وَفِيْلَهُ، مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ، إِنَّا
جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذَا قِيلُوا افْجِشْهُ
فَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهِمَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا
بِهَافِلٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ
اتَّقُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ فَلِ
أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ

عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ
 الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾
 قَرِيفًا قَبْدِي وَ قَرِيفًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ
 إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُم مُّهْتَدُونَ
 ﴿٣٠﴾ يَبْنِيءَ أَدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ
 كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا
 تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾
 * فَلَمَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ
 لِعِبَادِهِ، وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ فَلَمْ يَمَسَّ
 لِلدِّينِ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً



يَوْمَ الْفِيَةِ كَذَلِكَ نَقِصُّ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي
الْبُغُوحَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمُ
وَالْبُغْيُ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ
مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا
عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ
أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ
سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٢٤﴾ يَتَّبِعُ آدَمَ
إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ
عَلَيْكُمْ رِوَايَاتٍ أُنْزِلَتْ وَأَصْلَحَ فَلَا
خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٥﴾ وَالَّذِينَ

كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا
هُوَ الَّذِي أَصْحَبَ النَّارَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
(٣٦) قَمَنَ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ
كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ هُوَ الَّذِي
يَنَالُهُمْ بِصِيبِهِمْ مِّنَ السَّمَاءِ حَتَّى إِذَا
جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَقَّوْنَهُمْ قَالُوا
أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِّن دُونِ اللَّهِ قَالُوا
ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَ
أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ (٣٧) قَالَ أَدْخُلُوا
فِيهِ هُم مِمَّنْ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ مِّن
الْجَنِّ وَالْإِنسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ

أُمَّةٌ لَعَنَتْ أَخْتَهَا حَتَّى إِذَا إِذَا رَكُورًا
 فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أَخْبِرْهُمْ لَا إِلَهُمْ
 رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا بَقَائِهِمْ عَذَابًا صُغْبًا
 مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِنْ
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ * وَقَالَتْ أُولَئِكَ
 لَا خَيْرَ لَهُمْ بَمَا كَانُوا لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ
 فَضْلٍ قَدْ وَفُوا بِالْعَذَابِ بِمَا كُنْتُمْ
 تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا
 بِعَايُنِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ
 لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ
 الْجَنَّةَ حَتَّى يُلَاحِظَ أَجْمَلٌ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ

وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ٤٠ لَّهُمْ مِّنْ
جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ بَقُوفِهِمْ غَوَاشٍ
وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ٤١ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ
نَفْسًا أَلًّا وَسَعَهَا ۖ وَلَكَ أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٤٢ وَنَزَعْنَا
مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
هَدَانَا لِهَذَا ۖ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ
هَدَانَا اللَّهُ لَفَدَّ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ
وَنُودُوا ۖ وَأَنَّ يَلُكِّمُ الْجَنَّةَ ۖ وَرِثَتُوهَا

بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ فَذِّ وَجَدْنَا
مَا وَعَدْنَا رَبَّنَا حَقًّا فَمَهْلُ وَجَدْتُمْ
مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا فَالُوا أَنْعَمُ فَأَذَّنَ
مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى
الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ
بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ
وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ
كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ
الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا



وَهُمْ يَظْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ * وَإِذَا صُرِفَتْ
 أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا
 لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾
 وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ
 بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ
 جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ
 ﴿٤٨﴾ أَقُولَ الَّذِينَ أَفْسَدْتُمْ لَنَا اللَّهُمَّ
 اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ۖ دَخَلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفُ
 عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾ وَنَادَى
 أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ اوْبِضُوا
 عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ

فَالْوَاِىَّ إِلَى اللَّهِ حَرَّمَ هُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ ⑤
الَّذِينَ اتَّخَذُوا أَدِينَهُمْ لَهُمْ آوَالِعِبَا
وَعَتَرَتُهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا قَالِ يَوْمَ
تَنْسِفُهُمْ كَمَا نَسَوُا الْفَاءَ يَوْمَ مِهِمْ هَذَا
وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ⑥ وَلَقَدْ
جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هُدًى
وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ⑦ هَلْ
يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ
يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ
جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ يَقُولُ لَنَا
مِنْ شُبْعَاءَ فَيَشْبَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ

فَتَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ فَوَدَّ
 خَيْرٌ وَأَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
 ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي
 اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ
 وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ
 أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَرَّكَ اللَّهُ رَبُّ
 الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا
 وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾
 وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا

وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ
 اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ * وَهُوَ
 الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ تُنْشِئُ فِيهِ رِجْفًا
 بِرَحْمَتِهِ، حَتَّىٰ إِذَا أَفْلَحَ سَحَابًا
 نَبَا لَّا سُنْفُهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا
 بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ، مِن كُلِّ
 الثَّمَرَاتِ كَذَٰلِكَ تَخْرُجُ الْمَوْتَىٰ
 لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ
 يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ، وَالَّذِي
 خَبِثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَٰلِكَ
 نَصَرَفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾



لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ، فَقَالَ يَفْقَهُم
 ١. اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ
 إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
 ٥٩. قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ، إِنَّا لَنَرِيكَ
 فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٦٠. قَالَ يَفْقَهُم لَيْسَ بِي
 ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ
 ٦١. أَتَبْلِغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ
 لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٦٢
 أَوْ عَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ
 عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا
 وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ٦٣. فَكَذَّبُوهُ

فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِّ
وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ
كَانُوا قَوْمًا عَمِيئِينَ ﴿٦٤﴾ وَإِلَى عَادٍ
إِخَاهُمْ هُودٌ أَقَالَ يَاقَوْمِ! عَبْدٌ
أَلَّهِ مَا لَكُمْ مِنِّ إِلَهٍ غَيْرُهُ! أَفَلَا
تَتَفَوَّنَ ﴿٦٥﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِن قَوْمِهِ: إِنَّا لَنَرِيكَ فِي سَقَاةٍ
وَإِنَّا لَنَنظُنُّكَ مِنَ الْكَذِبِيِّينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ
يَاقَوْمِ! لَيْسَ بِي سَقَاةٌ وَلَكِنِّي
رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾ أَتَبْلَغُكُمْ
رِسَالَتِي رِئْيًا وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ



٦٨ * أَوْ عَجِبْتُمْ ۖ أَلَمْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ
 مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ
 وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن
 بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ
 بَضْطَةً بَآذِكُرُوا ۚ ءَايَةُ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ
 تُفْلِحُونَ ٦٩ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ
 اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا
 فَإِنَّا بِمَا تَعْبُدُونَ إِنَّا كُنْتُم مِّنَ الصَّادِقِينَ
 ٧٠ قَالِ فَذُوقْ عَلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ
 رِجْسًا وَغَضَبًا أَتَجِدُ لَوْنِي فِي سَمَاءٍ
 سَمِيئْتُمْوهَا أَنتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَّا نَزَّلَ

اللَّهُ بِهَامِمْ سُلْطَانٍ قَانْتِظِرُوا إِلَيَّ
 مَعَكُمْ مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ ﴿٧١﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ
 وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَّعْنَا
 دَايِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا
 كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ
 صَالِحًا قَالَ يَاقَوْمِ! اعْبُدُوا اللَّهَ
 مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ، قَدْ جَاءَتْكُمْ
 بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَذِهِ نَافَةٌ لِّلَّهِ
 لَكُمْ ذِكْرٌ ۚ آيَةٌ قَدْ رُوهَا تَاكُلُ مِن
 أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوها بِسُوءٍ
 فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ الْيَمِّ ﴿٧٣﴾ وَادْكُرُوا

إِذْ جَعَلَكُمْ خُلُقَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ
 وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ
 سَهُولِهَا فُصُورًا وَتَتَّخِذُونَ الْجِبَالَ
 بُيُوتًا فَإِذَا كُرُوا لِلْآءِ اللَّهُ وَلَا
 تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ
 الْمَلَأَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ
 لِلَّذِينَ آمَنُوا ضُيُوعًا لِمَنْ - أَمِنْ
 مِنْهُمْ - أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ
 مِنْ رَبِّهِ، فَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ،
 مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
 إِنَّا بِالَّذِينَ آمَنُوا كَافِرُونَ ﴿٧٦﴾



* بَعَفَرُوا النَّافَةَ وَعَتَوَاعَنَ أَمْرَ رَبِّهِمْ
 وَقَالُوا يَا صَالِحُ إِنَّا بِمَا تَعِدُّنَا إِلَى
 كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ٧٧ فَأَخَذَتْهُمْ
 الرَّجْبَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثِيمٍ
 ٧٨ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَلْفُومٌ لِفَدٍ
 أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَ رَبِّهِ وَنَصَحْتُ لَكُمْ
 وَلَكِنْ لَا تَحِبُّونَ النَّصِيحَ ٧٩ وَلَوْ طَأَّ
 أَذْ قَالَ لِفُومِهِ أَتَأْتُونَ الْبَلْحِشَةَ
 مَا سَبَفَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ
 ٨٠ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ
 دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُشْرِقُونَ

٨١) وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا
 أَخْرِجُوهُمْ مِمَّنْ فَرَّيْتُمْ كُفْرَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
 يَتَّبِعُونَ أَفْعَالَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ٨٢) فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا
 أَمْرَأَتَهُ وَكَانَتْ مِنَ الْغَابِيَةِ ٨٣) وَأَمْطَرْنَا
 عَلَيْهِمْ مَطَرًا نَظُرًا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الْمُجْرِمِينَ ٨٤) وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ
 شُعَيْبًا قَالَ يَفْقَوْمِ احْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
 مِنَ اللَّهِ غَيْرُهُ فَرَدَّ جَاءَ تَكْفُرَ بَيِّنَةٍ مِّنْ
 رَبِّكُمْ فَأَوْقُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا
 تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَقْسِدُوا
 فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ

لَكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَلَا
تَفْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصَدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ، وَتَبْغُونَهَا
عِوَجًا وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا
وَكَثَرَكُمْ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِنْ كَانَ
طَائِفَةٌ مِّنْكُمْ رَّءَا آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلَتْ
بِهِ، وَطَائِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا
حَتَّىٰ يَخْرُجَ إِلَيْكُمْ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ
الْحَاكِمِينَ ﴿٨٧﴾

الفرائد الكريمة

الفرائد الكريمة

المجلد الثامن

8

طبع على نفقة الهادي
التجاني المحمدي